

بحث بعنوان : منظومة قيم المواطنة لدى الأطفال كمؤشر لبناء هويتهم الوطنية

إعداد د/ أحمد مرعي هاشم

د/ حازم إبراهيم مطر

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان

مشكلة الدراسة : أنه برغم أهمية قيم المواطنة لكافة فئات المجتمع بشكل عام وللأطفال بشكل خاص بحيث تمثل لهم شبكة أمان وحائط صد ضد الأفكار الهدامة والانحرافية وتساعد في تكوين وبناء الشخصية الوطنية المصرية الصالحة ، إلا أنه ليس هناك دراسة في حدود علم الباحثان رصدت مستوى توافر قيم المواطنة لدى الأطفال تلاميذ المدارس ، وكذلك ليس هناك أي دراسة أشارت لما يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تنمية وتدعيم تلك القيم عند الأطفال تلاميذ المدارس .

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة الحالية في تحديد مستوى توافر قيم المواطنة لدى الأطفال تلاميذ المدارس الابتدائية كمؤشر لبناء هويتهم الوطنية وكذلك تحديد دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية قيم المواطنة لبناء الهوية الوطنية للأطفال تلاميذ المدارس الابتدائية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث أنها تستهدف تقرير خصائص قيم المواطنة لدى الأطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية كمؤشر لبناء هويتهم الوطنية

المنهج المستخدم: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه حيث اعتمدت على المسح الاجتماعي بالعينة في اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت على المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس إدارة المعادي التعليمية.

أدوات جمع البيانات:

- إستمارة استخبار حول مستوى قيم المواطنة، وطبقت على مع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- إستمارة استبيان عن دور الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وطبقت على الأخصائيين الاجتماعيين.

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة في ٥ مدارس بإدارة المعادي التعليمية.
- المجال البشري: عينة قوامها ١٩٠ مفردة من تلاميذ الصف المرحلة الابتدائية، وعدد ٣٠ مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس إدارة المعادي التعليمية.
- المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة مدة ٦ أشهر ، وقد تم جمع البيانات من الميدان في الفترة من أول نوفمبر ٢٠١٨م وحتى منتصف ديسمبر ٢٠١٨م.

نتائج الدراسة : أثبتت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة لدى الاطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسب عالية تتراوح بين (٧% ، ٨٠%) كما أثبتت أن الأخصائي الاجتماعي المدرسي له دور إيجابي في تنمية قيم المواطنة لدى الاطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية .